

{ ٨٠٤١ - } { ٠١٤١ } أَبَوَابُ : الدِّيَّاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونسأله
المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)
اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع باب ما جاء في النهي عن المصلح والمثلى معلومة وهي التمثيل الذي يراد
قتله من قطع اطرافه مثلا او تشويه خلقته او بكر بطنه - [00:00:33](#)
نعوذ بالله من ذلك ونحوه فهذا هو المقصود بالمثلى فالمطلق قد جاء النهي عنها وسوف يأتي باذن الله التفصيل في ذلك قال حدثنا
محمد بن بشار وهو العبد ابو بكر الملقب ببندار. وقد توفي عام اثنين وخمسين ومئتين - [00:01:03](#)
قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي وعبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبوي مولا هم البصري الامام وقد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة
وهو امام في الحديث وعلم الجرح والتعديل والعلل - [00:01:33](#)
وهو رحمه الله معتدل بخلاف زميله يحيى بن سعيد القطان فانه متشدد وعلى يديه وعلى يدي القطان قام علم الجرح والتعديل بعد
ان اخذه عن شعبة وبداية النقد كما يقول علي ابن المديني من البصرة - [00:01:58](#)
وقال ان محمد ابن سيرين كان اول من نقد او قوات ورجال يعني بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقد ثبت في البخاري ان
حبيب ان حبيب ابن الشهيد سأل - [00:02:22](#)
حدث محمد ابن سيرين بحديث العقيقة عن الحسن البصري عن سمرة فقال اذهب وسل الحسن ممن سمع هذا وكان يقول ثلاثة كانوا
يحدثون عن كل احد يعني انتبهوا لحديثهم ولا تقبلوا كل ما حدثوا به - [00:02:42](#)
نعم وكان ايضا من مذهبه رحمه الله انه يروي الحديث كما سمعه وقد نسب اليه انه لا يرى رواية بالمعنى ولذا هو معلوم بقصر
الاسانيد رحمه الله وايضا بقصر اللفظ لفظ الخبر - [00:03:08](#)
نعم فهو امام جليل اي محمد ابن سيرين فبداية النقد بعد الصحابة تقريبا من محمد بن سوين ثم بعد ذلك شعب الامام ثم عن شعبة
اخذه القطان وابن مهدي ثم - [00:03:35](#)
اخذ عن هؤلاء علي ابن المديني واحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وابي حفص الفلاس وانتشر النقد نعم وتوفي بن مهدي ثمانى
وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال حدثنا سفيان وهو - [00:03:59](#)
بن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوب من تايمه ورباب ابو عبد الله الكوفي وهو امام جليل وقد توفي عام واحد وستين ومئة نعم
وسفيان الثوري قد يروي عن الضعفاء بخلاف زميلة شعبة ابن الحجاج. ولكن سفيان الثوري احفظ - [00:04:19](#)
قال ان القمه قال ان القمة ابن مرثد وهو الحضرمي وهو ثقة جليل قال عن سليمان ابن بريدة ابن الحبيب الاسلمي وهو ثقة جليل هو
مع اخيه عبد الله بن بريدة كلاهما من السقات وحديث عبد الله في الكتب اكثر - [00:04:50](#)
قال عن ابيه اي عبد الله اي سليمان بن بريدة يقول عن ابيه بريدة ابن الحبيب الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عفوا اي عن ابيه بريدة ابن الحبيب الاسلمي رضي الله عنه - [00:05:20](#)
ورضي الله عن باقي الصحابة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله

ومن معه من المسلمين خيرا فتقوى الله عز وجل هي وصية الله. للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا - [00:05:38](#)

والله فوصية الله عز وجل للاولين والآخرين هي التزام تقواه والعمل بتقواه جل وعلا وهو طاعته سبحانه وتعالى والابتعاد عن معصيته وذلك بان يجعل بينه يجعل بين يجعل الانسان بينه وبين - [00:06:06](#)

ان عذاب الله وقاية بطاعته والابتعاد عن معصيته فالتقوى كلمة جامعة لكل ما يحبه الله جل وعلا ويرضاه من الاعمال الصالحة كالعبادة بل هي رأس العبادة نعم فكان عليه الصلاة والسلام اذا بعث بعث جيشا اوصاهم - [00:06:30](#)
يوصي اميرهم بتقوى الله ومن معهم من المسلمين خيرا وهذا يفيد ان القتال والجهاد في الاسلام انما هو من اجل تحقيق تقوى الله وليس من اجل الغنائم والكسب او ليس من اجل السيطرة - [00:06:56](#)

وفتح البلاد فقط لا وانما هو من اجل نشر دين الله ونشري الاسلام بين العباد ومن اجل تحقيق العدل والمساواة بينهم ورفع الظلم عنهم نعم وادخالهم في دين الله سبحانه وتعالى - [00:07:16](#)

ومن معه من المسلمين خيرا فيوصيهم فيوصيه بالخير بالمسلمين يعني ارادة الخير لهم نعم ثم يقول لهم اغزوا بسم الله وفي سبيل الله اذا الغزو هو بالاستعانة بالله ويكون هذا في سبيل الله وليس كما تقدم من اجل القتل وسفك الدماء ونشو الرعب - [00:07:43](#)
وانما من اجل نشر الخير وليس كما هو عند الكفار وعند الضلال وهو السيطرة على الناس والسيطرة على خيرات الشعوب وعلى بلادهم وقتلهم وتشويدهم واخذ حقوقهم وممتلكاتهم كما هو جاري والحاصل الان - [00:08:14](#)

اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله وهذا طبعا يفيد انهم اذا لم يقاتلوا فانهم لا يقاتلون فانهم لا يقاتلون فالمقاتلة مفاعلة المقاتلة مفاعلة وسوف يأتيها مزيد لهذا. فمن لم يقاتل لا يقتل - [00:08:42](#)
والمقصود هو في كما تقدم الجهاد في الاسلام هو اللي نشر الخير والدين فاذا انتشر الخير والدين بدون مقاتلة فهذا هو المراد. وكفى الله المؤمنين القتال قاتلوا من كفر بالله. اذا القتال يقول لمن يكون لمن كفر بالله. هذا هو الاصل - [00:09:15](#)

ولا يقاتل المسلم الا في حالات خاصة كما قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى ان قال فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان قاتلت هنا تقاتل من اجل ان تفي وترجع - [00:09:44](#)
الى التزام اوامر الله اغزوا ولا تغلوا الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم وهذا امر محرم بل هو من كبائر الذنوب ولذا في قصة كوكبة الذي جاءه سهم الغرب - [00:10:07](#)

فمات بسببه فقال من قال هنيئا له الجنة فقال كلا. قال عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسي بيدهن الشملة. التي غلها لتلتهب عليه نارا نعوذ بالله اخذها من الغلول قبل ان اخذها عفوا من الغنيمة قبل ان تكسب فهذا غلول - [00:10:30](#)
فالغلو الكبيرة نعوذ بالله ولا تغدر نهى نهاهم عن الغدو فالغدو محوم ولا يجوز للانسان ان يغدر. والغدر هو عطاء الامان ثم قتل من اعطي الامان ومقاتلته او اعطاه العهد ثم نقض هذا العهد الذي اعطي - [00:10:49](#)

فهذا هو الغدو فالغدو كبير من كبائر الذنوب ثم قال ولا تمثلوا وهذا هو الشاهد بالتمثيل في الاسلام منهي عنه وكما تقدم التمثيل هو قطع اطراف الشخص العدو المقابل الذي يراد قتله - [00:11:16](#)
قطع اطرافه او تشويه وجهه نعوذ بالله او بكر بطنه نعم فهذا هو المقصود بالتمثيل وهذا منهي عنه ولا تقتلوا وليدا نعم فالاسلام جاء بالنهي عن قتل عن التمثيل. هذا اولا - [00:11:42](#)

ثانيا جاء عن النهي بقتل الولدان والنساء فالولدان والنساء لا يقتلون نعم اللهم الا اذا قاتلوا وبين اهل العلم خلاف ايضا فيما لو قاتلوا فمثلا ابن حبيب من المالكية يقول المرأة حتى لو قاتلت لا تقتل الا اذا قصدت القتال - [00:12:09](#)
الا اذا قصدت القتل يقول المرأة اذا قاتلت لا تقتل الا اذا قصدت القتل والجمهور يقولون وهو الصحيح انها اذا قاتلت فانها تقتل. نعم ويدل على هذا ما ثبت في الحديث الصحيح عندما وقف عليه الصلاة والسلام على امرأة قد قتلت - [00:12:39](#)

فقال هذه لم تكن لتقاتل او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا من لم يقاتل فلا يقاتل ولذا جاء النهي عن قتل النساء والولدان لانهم

في الاصل لا يقاتلون - 00:13:03

وايضا العشيف يعني الخادم وايضا الشيخ الفاني. وايضا من كان في الصوامع فهؤلاء لا يقاتلون لانهم لا يقاتلون في الاصل لانهم لا يقاتلون في الاصل وقد جاءت بهذا النصوص نعم - 00:13:25

وقبل ان نذكر هذه النصوص نذكر ايضا اشياء اخرى ايضا مما جاء النهي عنه هو ايضا عدم التحقيق وعدم التخريب نعم الا لمصلحة وسبب الا لمصلحة وسبب. فالاصل التخريب والتحقيق الاصل هذا ممنوع الا لمصلحة وسبب - 00:14:00
وايضا جاء انتبه نعم عبد الرحمن. وايضا جاء النهي ايضا عن قطع الاشجار نعم فكما جاء في بعض الاثر فالاصل في الجهاد الجهاد في الاسلام لنشر الخير. ولنشر العدل ولذا اعترف بعض - 00:14:31

الكفار قال ليس هناك يعني ارحم من المسلمين من الخلق ومن البشر ليس هناك احد ارحم من المسلمين او كلمة نحوها. نعم وفتوحاتهم وتاريخهم في ذلك معلوم ومدون نعم فهم لا يغدرون لا يمثلون لا يخوبون الاصل انهم - 00:14:57

لا يقاتلون الا من قاتل نعم وانهم اذا اعطوا العهد لا ينقضون هذا العهد ولذا دخل عندي مصري من القبط واطنه قسيسا من خلال كلامي معه يعني عنده علم بدينه المحوف - 00:15:25

فكان يثني على عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه لان حور القبط من الرومان وظلمهم هو والقبط في مصر من الرومان وظلمهم نعم ومعلوم ماذا كان يفعل كسرى - 00:15:50

في رعيته وشعبه ومعلوم ايضا ابو عمان نعم اقوم الذي نعم ماذا كانوا يفعلون؟ نعم فالاسلام جاء بنشر الخير والعدل. نعم فكل هذه الاشياء قد جاء في الاصل النهي عنها او جاء ما يدل على ذلك - 00:16:12

ولذا في اه تبويب مجد الدين ابن تيمية في كتابه المنتقى في الاحكام قال باب الكف عن المثلى والتحقيق وقطع الشجر وهدم العمران الا لحاجة او مصلحة وتبويبات مجد الدين ابن تيمية تبويبات دقيقة - 00:16:36

ولذا هذا الكتاب كتاب عظيم في الاحكام ثم ذكر حديث صفوان ابن عسال نعم وهو بنحو حديث بريدة بن الحصيب قال سيروا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تملسوا ولا تغدروا ولا تقتلوا - 00:17:03

وليدا رواه احمد وابن ماجة قال وعن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما ومنهم هباب ابن الاسود - 00:17:31

قبل ان يسلم قال فاحرقوهما بالنار ثم قال حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا يعني بالنار. وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما. يعني بدون التحويق بالنوم - 00:17:52

ولذا عندما حوط علي رضي الله عنه كما في البخاري من حديث عكرمة حوق الغالية الذين عبدوه نعوذ بالله وقال قولة المشهورة لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قبلة - 00:18:18

قنبل هو مولاه وخدل خديد في شوارع الكوفة وسكك في سكك الكوفة قد الاخديد في سكك الكوفة واستتابهم فلم يتوبوا فاقاهم في النار نعوذ بالله. قال ابن عباس لو انا لم افعل ذلك - 00:18:36

لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يعذب بالنار الا رب النار فامير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يعلم بهذا الحديث نعم فالتحقيق ما يجوز مع انه حبار بن الاسود ماذا فعل - 00:18:56

عندما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عن زينب كانت حامل وركبت دابتها منطلقة ومهاجرة الى الله حتى تلحق باباها بابيها عليه الصلاة والسلام بالمدينة فركبت الدابة فجاءها ببعض من الاسود ونخس الجمل وهي حامل رضي الله عنها -

00:19:14

فسقطت واسقطت ومرضت من هذه النخسة يعني هذا لا شك عمل عظيم نعوذ بالله من ذلك امرأة مسكينة قد خرجت مهاجرة باذن من زوجها. ابو العاصي بن الربيع قبل ان يسلم - 00:19:41

نعم اعطاها الجمل واوكبها وخرجت فجاء هباء ونخس الجمل حتى اسقطت عليكم السلام ومرضت بسبب ذلك ومع ذلك كل عليه

الصلاة والسلام نهى بعد ذلك نهى عن التحويل بالنوم وقال لا يعذب بها الا الله - 00:20:01

نعم فالتحقيق بالنار هذا امر محرم في الاسلام وهذا ليس خاصا ب ا ه بني ادم بل حتى الحيوان نعم والاصل حتى الاشجار الا كما سوف يأتي لمصلحة نعم قال فان وجدتهم فوجدتموهما فاقتلوهما. رواه احمد والبخاري. وابو داود والترمذي وصحه - 00:20:34
قال وعن يحيى بن سعيد الانصاري بن قيس الانصاري وهو تابعي صغير ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه هذا طبعاً منقطع بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد ابن ابي سفيان - 00:21:10

اخو معاوية ويزيد كما قال الذهبي يزيد ابن ابي سفيان ليس يزيد ابن معاوية يزيد ابن ابي سفيان يقول كان افضل من اخيه معاوية رضي الله تعالى عن الجميع وعن ابيهما - 00:21:27

نعم بعهد الصديق ولي يزيد ابن ابي سفيان الا ان توفي في عهد عمر فجعل بدله معاوية قال وكان يزيد اميرا ربع من تلك الاربعة لان قد ارسل اربعة امراء - 00:21:42

منهم يزيد الى الشام فقال اني موصيك بعشر خلال لا تقتل لا تقتل امرأة ولا صبيا هذا الثاني ولا كبيرا هرما هذا الثالث ولا تقطع شجرا مثمرا. هذا الرابع ولا تخونب عامرا هذا الخامس. ولا تعقرن شاة - 00:22:03

ولا بعيرا الا لمأكله واما القتل بدون او الذبح بدون الاكل فهذا لا يجوز نعم وتعلمون ما جاء في البخاري في قصة المرأة التي دخلت النار بسبب هو وايضا في البخاري عكس ذلك المرأة البغي الزانية التي دخلت الجنة ايضا بسبب البنت - 00:22:31
وجدته يلهث من العطش فقامت وسقته فشكر الله صنيعها فادخلها الجنة فعقل الشاة والبعير وسائر الحيوان بدون سبب هذا لا يجوز. نعم الا الحيوانات العادية المفترسة قال الا لمأكله ولا ولا تغرقن نحلا - 00:23:00

ولا تحرقه وتعلمون ما جاء في مسلم في قصة النبي الذي عندما كان عندما قرصته نملة فامر بجهازه ثم امر جهازا يرفع ثم امر بحلق بيت النمل فاوحى اليه هلا نملة - 00:23:25

واحدة نعم وهو نبي من الانبياء وهذا نمل نمل ما قيمته؟ لكن نعم له عند الله جل وعلا نعم آ آ امة من الامم تسبح الله فقال هلا نملة فهذا في نمل - 00:23:50

لا يجوز هذا فيه نمل نعم قال ولا تغلن ولا تجبن رواه مالك في الموطأ عنه اي عن يحيى بن سعيد نعم وقال ايضا مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن تيمية - 00:24:12

باب الكف عن قصد النساء والصبيان والرهبان والشيخ الفاني بالقتل قال عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان رواه الجماعة الا النسائي -

00:24:43

قالوا عن رباح ابن ربيع وقيل رباح وبعضهم رجح رباحا انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها وعلى مقدمته مقدمته خالد بن الوليد تمرور رباح واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرت بعضهم رجح ربيع - 00:25:09

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة مقتولة طبعاً والبخاري يختار رباح على امرأة مقتولة مما اصابته المقدمة فوقفوا ينظرون اليها وهم يتعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فافرجوا عنها - 00:25:36
فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كانت هذه لتقاتل اذا الذي لا يقاتل ولا يقتل ولا يقاتل الذي لا يقاتل فقال لاحدهم الحق خالدا - 00:26:03

فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا. العسيف من العسف. الخدم والمماليك. لانهم يعسفون من قبل من يملكهم ويعملون عنده قال رواه احمد وابو داود واسناده قلت هو اسناده قوي - 00:26:24

وعن انس ان الرسول وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

لا تقتلوا شيئا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلن وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وهذا

لا يصح هذا اسناده ضعيف قال وعن ابن عباس كان رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيوشه قالوا

اخرجوا بسم الله - [00:27:00](#)

تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمسلوا. ولا تقتلوا ولا اصحاب الصوامع وهذا ايضا لا يصح ولكن ما تقدم

يدل على المعنى الذي جاء في هذا - [00:27:29](#)

اصحاب الصوامع في الاصل لا يقاتل لا يقاتلون نعم فاذا هؤلاء كما تقدم منهي عنهم تأتي الى المثلى وقبل ان تأتي الى المثلى تأتي الى

كلام ابي عيسى قال وفي الحديث قصة - [00:27:52](#)

من شأن وعادت الترمذي انه يختصر الحديث ويقتصر على موضع الشاهد. نعم فالحديث اطول من هذا نعم فذكر موضع الشاهد منه

قال وفي الباب عن ابن مسعود وشداد ابن اوس سوف يأتي حديث شداد ابن اوس وعمران ابن حصين وانس وسمرة والمغيرة اي ابن

شعبة - [00:28:18](#)

ويعلو بومبوة وابي عفوا وابي ايوب اي الانصاري قال حديث بريدة حديث حسن صحيح واسناد بعيسى اسناد صحيح مشهور. وقد

خرجه الامام مسلم وخوجه ايضا النسائي في الكبرى وايضا ابن باجة وهو ايضا ممن خرج الامام احمد في المسند - [00:28:43](#)

وصححه ابن حبان وسوف يأتي ايضا عند ابي عيسى في موضع اخر قال وكره اهل العلم المسلح ومعنى كره هنا اي الكراهة التحريم

لا كراهة التنزيه وبعض اهل العلم يجعل الكراهة ثلاثة اقسام - [00:29:15](#)

لعل اسلام السلطان واسلام المنصور ينتبهون بعض اهل العلم يجعل الكراهة ثلاثة اقسام كراهة التحريم وكراهة التنزيه وكراهة من

باب الاولى. نعم وهل حدثنا احمد بن منيع وهو البغوي وهو ثقة حافظ له مسنده في عمر اربعة واربعين ومائتين - [00:29:40](#)

قال حدثنا هشيم اي بن بشير الواسطي الحافظ من شيوخ الامام احمد توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال اخبرنا خالد

وهو خالد الحد قلد بن مهوان الحذا ابو المنازل البصري. وهو ثقة جليل - [00:30:05](#)

وحديثه القديم اقوى لتغير بعض الشيء قال عن ابي قلابه وابو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي وهو ثقة عالم جليل بصوي قوج له

الجماعة وقد اقام بالشام مدة كما اقام خالد ايضا بالشام مدة - [00:30:33](#)

وهما بصريان وابو قلابه في سنة واحد ومئة او نحوها او اربع ومئة قال عن ابي الاشعث الصنعاني وهو شراهيل ابن ادم

ابو الاشعث ابو الاشعث الصنعاني وهو ثقة من كبار التابعين - [00:30:57](#)

حضر فتح دمشق قال عن شداد ابن اوس الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل

شيء انظروا الى هذه الكلمة الجامعة - [00:31:28](#)

لو ان الناس اخذوا فقط بهذه الكلمة ان الله كتب الاحسان على كل شيء. لاستقامت امورهم ولسعدوا في دينهم ودنياهم نعم حتى

الكفرة لو انهم اخذوا بهذه الكلمة فقط فاحسنوا في دينهم فدخلوا الاسلام - [00:31:51](#)

واحسنوا فيما يتعلق باخلاقهم وفي ادابهم ومعاملاتهم وجميع امور دنياهم لسعدت البشرية انظروا الى هذه الكلمة الجامعة نعم ان

الله كتب الاحسان على كل شيء وهذه منتزعة من القرآن العظيم. ان الله يأمركم - [00:32:15](#)

بالاحسان نعم ان الله يأمركم بالعدل والاحسان. ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. نعم فهذه منتزعة من القرآن

العظيم ان الله كتب الاحسان على بعض الشيء ولا على كل شيء على كل شيء - [00:32:42](#)

نعم حتى ب الامور التي قد تحتاج يعني الى شدة وقوة ايضا مأمور الانسان بها بالاحسان. قال الله تعالى واهجرهم هجرا جميلة شف

حتى الهجو يعني انت الان تريد ان تهجر. هذا قد فعل ما يوجب الهجر - [00:33:10](#)

هذا قد فعل ما يوجب هجرانه. من رجل او امرأة ومع ذلك واهجرهم هجرا جميلا وقال ايضا عند الطلاق او تسريح باحسان فامر حتى

انت الان تطلق اما قلنا انك اذا صرحت ان يكون التسريح بالاحسان - [00:33:40](#)

وقال ايضا فاصبر صبرا جميلة وقولوا للناس حسنى فانظر الى هذه الكلمات الجميلة فكيف بتطبيقها؟ انت اذا سمعت كلاما جميلا

قلبك ماذا يحصل له ينشعب ونفسك ترتاح من سماع الكلام الجميل - [00:34:04](#)

نعم فكيف اذا طبقت هذا الكلام الجميل نعم ان الله يأمر بالعدل والاحسان كيف انت اذا طبقت هذا الكلام الجميل نعم ثم قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة يعني حتى في القتل - [00:34:32](#)

قد يكون قد يقول قائد القتل كيف يحسن الانسان فيه وهو قتل نعم احسن لا تمسل لا تعذب في القتل نعم وانما اقتله قتلنا بحيث يعني يؤدي الى ازهاق نفسه وبدون تعذيب له - [00:35:01](#)

وجد الاصل في الاسلام القتل بالسيف نعم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة حتى في الذبح ولعل ابو البراء ينتبه جاء في بعض الروايات يقول عياض وهي الاكثر في مسلم فاحسن الذبح - [00:35:24](#)

بافتح وبدون الهاء ثم قف نحسن الذبح قال وليحد احدكم شفرته حتى لا يكون هناك تعذيب للحيوان المذبوح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. نعم حتى في اثناء الذبح انت مطلوب منك ان تريح الذبيحة - [00:35:53](#)

حتى في اثناء القتل مطلوب منك ان تحسن في القتل فانظر الى جمال هذا الحديث والى هذه القاعدة العظيمة التي ينبغي علينا جميعا ان نجعلها منهج حياة لنا نعم قال هذا حديث حسن صحيح - [00:36:23](#)

نعم هذا الحديث رواه كلهم سقات مشاهير وقد خرج ايضا الامام مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وايضا احمد في مسنده وصححه ابن حبان قال وابو العشر وابو الاشعث اسمه شراهيل بن ادم - [00:36:50](#)

نعم اذا المسلم منهى عنها او رسول عليه الصلاة والسلام اولا نهى عنها لعينها قال ولا تمسلوا تانيا امر بالاحسان والتمثيل ظد ماذا؟ الاحسان ثالثا قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة - [00:37:12](#)

وهذا ضد التمثيل وقال اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وهذا ضد ضد التمثيل نعم ثم بين قال وليحد احدكم شفوته وليروح ذبيحته. فكل هذه تدل على النهي عن تمثيل نعم فالتمثيل منهى عنه - [00:37:42](#)

متى يجوز التمثيل لا يجوز التمثيل والله اعلم الا على سبيل القصاص سبيل المماثلة يعني اذا كان القاتل قد فعل ذلك او جيش العدو قد مثلوا فهنا نعم على سبيل المقابلة - [00:38:10](#)

على سبيل المقابلة ولذا في حديث انس في الصحيحين في قصة اليهودي الذي رث رأس الجابية امر ربي ان يغض رأسه بين حجرين ما امر بقتله بالسيف صلى الله عليه وسلم - [00:38:37](#)

حديث انس الذي في الصحيحين الاخر في قصة العرينيين نعم وهما لقب من عرينة تيمة وباب نعم ولا زالت منازلهم في الصمان نعم هؤلاء يعني ثمانية او جواه اختلفوا اربعة من عقل واربعة من عرينة. وبعضهم كلهم من عرينة - [00:38:58](#)

عقل وعوينة ابناء عم عكل وعرينة ابناء والان عقل داخلين في تميم عقل الان داخلين في تميم وهم عرينة وعقلة بناعم. واللي ذوقوها تختلفوا. من عرينة من عكن هم ابناء عم - [00:39:34](#)

نعم يعني ليس هذا اختلافا في الحديث او اختلافا كبيرا نعم عرينة الان داخلين في سبيع بخلاف عقل في تميم نعم فهؤلاء امر عليه الصلاة والسلام بسم اعينهم وقطع ايديهم وارجلهم والقاهم في الحوا - [00:39:53](#)

لأنهم قد شملوا عين الراعي وارتدوا وسرقوا نعم وقتلوا واعى وسمروا عينا نعم فاذا التمثيل هذا يكون على سبيل المقابلة سواء كان في قتال الاعداء او في قصاص شخص قد فعل ذلك فهنا يفعل به كما فعل - [00:40:29](#)

نعم قال باب ما جاء في ديتي الجنين الجنين طبعاً هو الذي في بطن امه وسمي جنينا لانه مجن في بطن امه مستتر نعم وسمي الجن بالجن لانهم مستترين عن الناس - [00:41:02](#)

نعم هذا اذا سقط الجنين بسبب اعتداء فيه دية في هدية نعم قال حدثنا الحسن ابن علي الخلان وهو ثقة جليل. ثقة ثبت له تصانيف ثقة عالم توفي عام ميتين واربعين وميتين - [00:41:39](#)

قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم الازدي البصري وهو ثقة جلييلة في عام اربع وميتين قال حدثنا شعب الامام. طبعاً تكلم في رواية وهب بن جرير والصواب انه مقدم في شعبة. الصواب انه مقدم في شعبة - [00:42:14](#)

وقد اجبت عن هذا الطعن الذي طعن في رواية وهب بن جرير عن شعبة في غير الموضع او في غير المكان قال حدثنا شعبة ابن

الحجاج من الورد العتكي الواسطي ابو بسطام - 00:42:35

شعبة امام جليل توفي عام ستين ومئة. واسطي نزل البصرة قال عن منصور هو ابن المعتمر السلمي ابو عتاب الكوفي وهو ثقة ثبت توفي عام اثنين وثلاثين ومئة قال عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه - 00:42:58

وهو من كبار علماء هذه الامة. واذا ذكر في كتب الحديث والفقه الكتب الفقه التي تذكر الخلاف هذا قول ابراهيم يعني النخوي واتوا في سنة ستة وتسعين وعندنا ابراهيم بن يزيد التيمي وهو في نفس طبقته وابراهيم بن يزيد التيمي المشهور مشهور بالعبادة وهذا مشهور بالفقه - 00:43:24

قال عن عبيد بن نضلة وهو ثقة قال عن المغيرة ابن شعبه الثقفي رضي الله عنه ان امرأتين كانتا ضوتين يعني تحت رجل واحد فرمت احدهما الاخرى بحجر او عمودي فسطاط - 00:43:53

فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غوة الغوة الاصل بياض في جبهة الفرس قوة عبدا او امة يعني ديت هذا الجنين هو عبد او امة عبد يعني ذكر او ما انثى - 00:44:25

او ما يساوي قيمة هذا العبد او الامة وجعله على عصبة المرأة عصبت المرأة التي تلتقي معهم في الالباء والجدود ابناء العم قال الحسن اي بن علي الخلال وحدثنا زيد بن الحباب العكني - 00:44:55

وهو صدوق له بعض الاوهام وحل في الحديث كثيرا قال عن سفيان وهو الثوري ام منصور بهذا الحديث قال هذا حديث حسن صحيح. نعم. رواه كلهم ثقات واسناده متصل ومتنه مستقيم فهو حديث صحيح وقد خرجه ايضا مسلم - 00:45:23

وابو داود والنسائي واحمد وابن ماجة واحمد وصحابي بن حبان قال حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي وهو ثقة توفي عام تسعة واربعين ومائتين طبعه الحافظ قال عنه صدوق والراجح انه ثقة - 00:45:51

فقد وثقه النسائي في رواية ووثق ايضا الخطيب البغدادي ووثقه ايضا وذكره ابن حبان في الثقات ووثق ايضا غيرهم قال النسائي في رواية اخرى لا بأس به وقد تقدم ان كثيرا ما يقول النسائي عن راوي ثقة ويقول عنه في رواية اخرى ماذا - 00:46:13

لا بأس به فهذا يفيد والله اعلم ان ثقة تساوي عند ماذا نعم ان لا بأس به تساوي عنده ثقة نعم واما ابو حاتم الرازي فقال له صدوق وقد علم من ابي حاتم رحمه الله انه قال صدوق عن اناس من كبار الائمة - 00:46:45

فقد قال ذلك عن الشافعي ومسلم للحجاج نعم وابو حفص الفلاس اظن قال عنه صدوق وهؤلاء كلهم حفاظا ائمة. نعم فصدوق تساوي عند غيره ثقة واكثر. فالراجح في علي بن سعيد الكندي الكوفي راجح انه ثقة - 00:47:11

قال حدثنا ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا بن ابي زائد الكوفي وهو ثقة جديد خرج له الجماعة قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاس الليث وهو صدوق له بعض الاوهام - 00:47:35

اذا تتبععت حديث وجدت يعني كثير منه مستقيم وتجد انه قد يوي بالمعنى احيانا فهو ليس بالظابط تماما قال عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف القوشي الزهري الامام الفقيه - 00:48:05

شوف يا عمر ابو تسعين وقيل غير ذلك وهذه سلسلة محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة حديثه حسن حسن صدوق. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة - 00:48:23

فقال الذي قضي عليه انعطى من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل وفي نسخة يطل كما في رواية اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ليقول بقول الشاعر - 00:48:57

وفي وفي لفظ انما هذا من اخوان الكخان لان الكهنة يأتون بكلمات مفجوعة وهذا اتى بكلمات مستوعة يعارض فيها ماذا يعاود فيها قول رسوله صلى الله عليه وسلم نعم كيف - 00:49:25

هو يبدو انه قال هذا يعني يريد ان يعني كانه يستشكل ويستوضح لكن يعني قوله خطأ وهو صحابي ومن الصحابة رضي الله عنهم فقال هل هذا الكلام فيما يضعه على سبيل يعني الاستشكال - 00:49:53

نعم كانه استشكل هذا قال يعني مثل هذا في الاصل انه يطل لكن يعني بما انه كأن ظاهر الكلام المعارضة فانكر عليه عليه الصلاة

والسلام فعله قال بلى فيه قوة عبد او امة - [00:50:12](#)

والقائل كما جاء في الاحاديث اخرى هو حملة بن مالك بن النابغة نعم قال وفي الباب عن حمل ابن مالك ابن النابغة الذي تكلم بما تكلم به نعم وهو صحابي رضي الله عنه - [00:50:36](#)

قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن نعم لا ادري لماذا لم يصحح ابو عيسى هذا الحديث وقد جاء هذا الحديث عند البخاري ومسلم رواية الزهري عن ابي سلمة - [00:50:55](#)

ومن رواية سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة وسعيد المسيب عن ابي هريرة فابو فمحمّد ابن عمرو قد توبع نعم وقد صححها ابو عيسى عدة احاديث بهذه السلسلة - [00:51:15](#)

نعم قد توقف عن احاديث اخرى بهذه السلسلة لم يصححها وهذا مما يدل على ان يحتاط كثيرا. وليس كما يقال وما اشتهر انه متساهل نعم احاديث صحيحة يتوقف احيانا عن تصحيحها. مثل هذا الحديث الصحيح - [00:51:34](#)

قال ابو عيسى والعمل على هذا عند اهل العلم وقال بعض ملغوة عبد او امة او خمسمائة درهم هذا يعني ما ما يساوي خمسمائة درهم. وقال بعضهم او فرس او بغل. نعم - [00:51:54](#)

الاصل ان ديتة قوة عبد او ما او ما يساويهما ما يساويهما. نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. فهذا الحديث حديث ابي هريرة حديث - [00:52:14](#)

صحيح هو تقدم ان الزهري قد رواه عن ابي سلمة وان سعيد ابن المسيب قد رواه عن ابي هريرة وهو في الصحيحين قد خرج - [00:52:34](#)